مطبوعات حديثة

« دليل المترجم في سوريا » تأليف القائد ميلانجو يبلغ مائتي صفحة بالقطع المتوسط »

القائد ميلانجو من الافرنسيين المستشرقين المولعين بدرس لغة العرب وآدابهم وسائر احوالهم الدينية والاجتماعية

وقد وكلت اليه الحكومة المنتدبة منذ ثلاث سنوات ادارة (مدرسة الترجمة) في دمشق فقام بشؤونها خير قيام .

والمدرسة المذكورة تعنى بتمرين طائفة كبيرة من ابناء الوطن على الترجمة من اللغة الافرنسية الى العربية وبالعكس حتى اذا نالوا الشهادة شغلوا وظائف الترجمة في مصالح الحكومة ودواوينها المختلفة . وكانوا — بما حذقوا من اللغتين العربية والافرنسية وبما اتصفوا به من الاخلاق الفاضلة — خير وسيط بين ابناء وطنهم وبين رجال الانتداب في بث الشكاوي وعرض المطالب وتمشية المصالح الادارية بامانة واخلاص .

وكان سبق للقوماندان المشار اليه وهو مقيم في بلاد اسلامية ان تعلّم لغة سكانها الدارجة لكنه لما جاء سوريا لم تقعد به همته عن درس اللغة السورية الدارجة ايضاً حتى نال منها حظاً وافراً . وان كتابه (دليل المترجم) هو اثر من آثار عنايته بها واجتهاده في تحصيلها وتدريسها في مدرسته خلال ثلاث سنوات .

اما طريقته التعليمية في كتابه هذا فهي انه جمع فيه قطعاً مختلفة من كلام العامة . فهو يكتب القطعة من قولهم في جانب الصفحة بحروف عربية ثم يرقمها بعينها في الجانب الآخر بحروف افرنسية مثال ذلك كلمة (يا سيدي) يكتبها هكذا (ya sidi) و (عيلة) (aylé) و (هيك امور) (hék unur) وهكذا . ثم يذكر بعد ذلك في ذيل الصفحة ترجمة القطعة المذكورة بعبارة افرنسية فصيحة تساعد

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الافرنسي التعلم على فهم معناها واكتناه سرها

والكتاب — عدا فائدته في تعليم قواعد اللغة الدارجة — يفيد النزلاء من الافرنسيين معرفة عادات السوريين واخلاقهم واصطلاحاتهم في مخاطباتهم ومحاوراتهم فجميع هؤلاء المتعلمين من افرنسيين ووطنيين مدينون بالشكر للقائد الاستاذ مؤلف الكتاب على المنافع الجلّى التي سيجنونها من كتابه بأقرب طريق واحسن اسلوب

ونحن ايضاً نشارك هولاء المتعلمين فنشكر للمؤلف عنايته واهتمامه بلغتنا العامية وتسهيل تعليمها على طالبيها كما نشكره على تعليمه لغتنا الفصحى التي هي المصدر الاول لهذه اللغة ونرجو له زيادة التوفيق

المشرق

***